الأهرام

المصدر: الوطن

التاريخ : ٩ يوليو ٢٠٠٢

وسط انقسامات داخل الحزب ورفض للعرض

السودان: الحكومة تعرض على حزب الأمة تقاسم السلطة

تقرير ✔ عرضي

الخرطوم: إبراهيم حسن

كشف مصدر مقرب من قياده حزب الأمة السوداني لـ''الوطن'' عن مشروع تقدمت به حكومة الإنقاذ لاقتسام السلطة مع الحزب. وقال المصدر '' يقضى المشروع بمشاركة الطرفين في حكم البلاد على أسس القسمة المتساوية في مستويات الحكم والتي تشمل المحليات والمحافظات والولايات والحكومة الاتحادية''. وأضاف ''تضمن عرض الحكومة تأسيس مجلس شورى تكون عضويته مناصفة بين الطرفين''. وأشار المصدر إلى رفض حزب الأمة هذا الطرح بحجة أنه لن يؤدي إلى نتيجة ملموسة في تغيير الأوضاع السائدة في السودان الآن، كما أنه جاء من قبل حكومة شمولية، الأمر الذي يتناقض مع مبادئ الحزب الديمقراطية . وعن قبول مبارك المهدى الذي يقود جناحا من الحزب المشاركة في السلطة قال المصدر '' مفهوم مبارك المهدى السياسي يشبه تماما المفاهيم التي يتبناها حزب المؤتمر الوطني الحاكم، لذلك فإنه ومناصريه قبلوا المشاركة في السلطة دون تحفظ '' . وحول الأوضاع داخل الحزب قال المصدر ''أصبح الصادق المهدى و مبارك المهدى على طرفي نقيض، حيث إن مبارك المهدى على وشك إعلان كيانه السياسي المنفصل '' . وأضاف ''أن قيادة الحزب تعتبر خروج عدد من كوادرها القيادية خسارة فادحة، ولن تتوقف مسيرة الحزب عند هذه المحطة، وسبق أن مرت ظروف مماثلة استطاع الحزب تجاوزها ''. وأشار المصدر إلى أن مبارك المهدى جعل من معاناة كيان الأنصار سببا لمشاركته في السلطة وهو بذلك يخفي طموحه الشخصي وتطلعاته السياسية . وأصبح تشكيل حزبين منفصلين واقعا لا مفر منه إذ لا سبيل لعودة الطرفين إلى كيان واحد.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية